

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

الترادف بين أعضاء الجسد في العهد القديم

دراسة دلالية تحليلية

حياة سعيد صالح حميدة

مدرس مساعد كلية اللسان - جامعة عين شمس

مقدمة:

يعد الترادف أحد أهم العلاقات الدلالية بين الألفاظ، حيث يؤدي إلى ثراء لغوي للألفاظ، فبعض الألفاظ لها معنى أساسي وآخر ثانوي، وقد يتفق لفظان في معنى أساسي أو ثانوي، هذا التقارب أو الإتفاق الدلالي يعرف بالترادف.

تعتمد الدراسة على نص أسفار العهد القديم، وهي أسفار التوراة، وأسفار الأنبياء، وأسفار المكتوبات، واستخراج ألفاظ أعضاء الجسد الواردة فيها.

تنتهج الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وتقوم الدراسة على ثلاثة محاور؛ المحور الأول تناول ظاهرة الترادف وتعريفه لغة واصطلاحاً، وتحديد أنواع الترادف وآراء اللغويين فيه، والمحور الثاني وفيه تتناول الباحثة ألفاظ أعضاء الجسد في العهد القديم، ثم تحديد الألفاظ المترادفة من بينها، وشرح معناها المعجمي، وكذلك المعاني الثانوية التي استعملت فيها هذه الألفاظ، وأخيراً المحور الثالث وفيه تحديد ماهية نوع الترادف بين هذه الألفاظ، سواء كان ترادف تام أم جزئي. ثم تختتم الدراسة بخاتمة تشمل على أهم نتائج الدراسة، ملحقة بهوامش البحث والمصادر والمراجع.

اللغة هي جهاز رمزي وعرفي في آن واحد يؤدي دوره بتأزر الوحدات المكونة له، أو بمعنى آخر: هي جهاز يتألف من مجموعة من الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية التي تعمل في خدمة المعجم، ويقع المعجم كحلقة وصل بين سلسلة الأنظمة (الصوتية والصرفية والنحوية) من ناحية وعلم الدلالة Semantics من ناحية أخرى. فالمعجم إذن هو المرحلة التي تلي القواعد Grammar عند تحليل المعنى، وبالتالي فإن الكلمة هي الوسيلة التي تتوسل بها اللغة في أداء وظيفتها.¹

د/ عبد الرحمن بن محمود مختار الشنقيطي

وقد زاد الاهتمام بدراسة نظام الكلمات التي بينها تقارب دلالي في ثلاثينيات القرن الماضي؛ بحيث اتجهت الدراسات إلى التعامل مع دلالة الكلمات دون إغفال العلاقات بين الدلالات^٢. وتعد نظرية الحقول الدلالية من النظريات التي اهتمت بدراسة المستوى الدلالي للغة اعتماداً على مفردات اللغة، وفقاً لقدرة العقل البشري على تداعي المعاني^٣. وتعتمد نظرية الحقول الدلالية على الفكرة المنطقية، التي تقول بأن المعاني لا توجد منعزلة الواحد تلو الآخر في الذهن، بل لابد لإدراكها من ارتباط كل معنى منها بمعنى أو بمعان أخرى؛ فلفظ إنسان الذي نعده مطلقاً لا يمكن أن نعقله إلا بالإضافة أو بالنسبة إلى حيوان مثلاً، ولفظ رجل لا يمكن أن نعقله إلا بالإضافة إلى امرأة، ولفظ حار لا يفهم إلا بالإضافة إلى بارد وهكذا^٤.

العلاقات الدلالية:

تعمل اللغة بوصفها نظاماً متغيراً من العلامات ذات الطبيعة الثنائية تتمثل في الدال وهو المكون الصوتي، والمدلول وهو المكون المفهومي، وهذه التسمية العلامية تنقلها من دلالة لأخرى، وهي التي تجيز الإيحاء إلى المعنى الواحد بألفاظ مختلفة عن طريق الترادف (synonymy) والمجاز، كما يمكن أن نعبر باللفظ الواحد عن المعاني المتعددة بالمشارك اللفظي (polysemy)، وغير ذلك من الظواهر الدلالية الأخرى مثل التضمين (hyponymy) والمقترن اللفظي (collocation)^٥. وستتناول الدراسة علاقة الترادف بين ألفاظ أعضاء الجسد في العهد القديم، التي تعبر عن دلالات مترادفة.

علاقة الترادف synonymy سينونيميا/ נרדפות:

الترادف في اللغة: ما تبع الشيء، وكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه، وإذا تتابع شيء خلف شيء؛ فهو الترادف^٦. والترادف من الفعل נרדף؛ أي لاحق، تعقب، طارد^٧. أما الترادف اصطلاحاً فهو تماثل المعاني لكلمتين أو أكثر في نفس اللغة^٨. كما يقصد به أن يكون للفظين مختلفين دلالة واحدة، وترجع أصل التسمية נרדפות إلى العصور الوسطى، في مقابل المصطلح العربي ترادف، أما مصطلح סינונימיות فهو مشتق من اليونانية، وينقسم إلى syn أي تطابق، و onoma أي اسم، والمراد تطابق الدلالة^٩.

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

ويتحقق الترادف بين اللفظين حين يوجد تضمن من الجانبين، يكون اللفظ (أ) واللفظ (ب) مترادفين إذا اللفظ (أ) يتضمن اللفظ (ب) دلالياً، وذلك كما في كلمة أم ووالدة^{١١}. ويعرف 756 767 رفائيل نير الترادف بأنه دلالة واحدة يعبر عنها بعدة كلمات، وبصيغة أخرى هو وصف لوضع تشير فيه عدة دلالات إلى نفس المدلول^{١٢}. ويطلق على الترادف في العبرية أيضا 767 767.

والترادف ظاهرة دلالية تتعلق بالمعنى وما يكتنفه من أشكال وغموض، والمعنى هو المشكلة المركزية كما هو معروف عند بعض الباحثين، حيث يصعب في كثير من الأحيان توجيه دلالات الألفاظ وتحديد ما تشير إليه بدقة؛ لتعلق ذلك بالعوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية، وبسبب تغير المعنى وتطوره باختلاف الزمان والمكان وتبعاً للاستعمال^{١٣}.

ويذكر Ulman أولمان أن المترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى، قابلة للتبادل فيما بينهما في أي سياق، والترادف التام - على الرغم من عدم استحالة- نادر الوقوع إلى درجة كبيرة، فهو نوع من الكماليات، التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر. فإذا ما وقع هذا الترادف التام، فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محددة، حيث إن الغموض الذي يعتري المدلول، والألوان أو الظلال المعنوية، ذات الصبغة العاطفية، أو الانفعالية، التي تحيط بهذا المدلول، لا تلبث أن تعمل على تحطيمه، وتقويض أركانه، وكذلك سرعان ما تظهر بالتدرج، فروق معنوية دقيقة بين الألفاظ المترادفة، بحيث يصبح كل لفظ منها مناسباً وملائماً للتعبير عن جانب واحد فقط، من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد^{١٤}.

ويشير الدكتور حسام البهنساوي إلى أسباب الترادف وكثرته في عدة نقاط وهي^{١٤}:

• تعدد الأسماء للشيء الواحد؛ لتعدد في اللهجات المختلفة، مثل حلف/ أقسم.

• كثرة صفات الاسم الواحد وتعددتها، تبعاً لاختلاف خصائص هذا الشيء.

• التطور اللغوي في اللفظة الواحدة، نتيجة لنشأة كلمات جديدة.

• الاستعارة من الفاظ الأجنبية، من قبيل التأثير والتأثر.

د/ عبد الرحمن بن محمود مختار الشنقيطي

وقد وضع العلماء شروطا للقول بوجود الترادف في الكلمات^{١٥}:

- ضرورة الاتفاق بين معنى الكلمتين المترادفتين اتفاقا تاما.
- الاتحاد في البيئة اللغوية.
- الاتحاد في العصر أو الزمن.
- ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي آخر.

ولذلك يرى معظم اللسانيين بعدم وجود الترادف التام في اللغة، بل إن هناك فروقا بين الألفاظ المترادفة، حيث لا توجد كلمتان لهما نفس المعنى تماما، وأرجعوا ذلك لوجود اختلافات بين دلالة الألفاظ المترادفة تؤكد ذلك وهذه الاختلافات هي^{١٦}:

١- اختلاف اللهجات يؤدي إلى استعمال كلمات مترادفة.

٢- الفرق الأسلوبي في استعمال الكلمات المترادفة.

٣- اختلاف بعض الكلمات في معانيها العاطفية أو التقويمية.

٤- ارتباط بعض الكلمات بأخرى اقترانيا colloationally.

٥- الكلمات المترادفة في المعجم دون تحديد فروق دقيقة بين هذه الكلمات.

ويقترح Palmer بالمر طريقة لقياس أو اختبار الترادف وهي استبدال، أي إبدال كلمة بأخرى، فقد اقترح البعض أن المترادفات الحقيقية أو الكلية قابلة للإبدال في جميع سياقاتها، فمن المؤكد تقريبا لأنه لا يوجد ترادف كلي بهذا المعنى والسبب في ذلك يعود للاعتقاد بأننا لا نجد كلمتين بنفس المعنى تماما^{١٧}. أو لوجود اختلاف طفيف بين الكلمات في المعنى أو في الأسلوب^{١٨}.

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

وبعيدا عن الجدل المثار حول النظريتين المؤيدة للترادف والمعارضة له، سيتناول البحث الترادف بوصفه ظاهرة لغوية، وأحد العلاقات الدلالية التي تولد بين ألفاظ المجال الدلالي، ونقصد هنا حقل أعضاء الجسد.

وتعد ظاهرة الترادف من أكثر العلاقات الدلالية وقوعا بين ألفاظ المجال الدلالي؛ فالدلاليون اختلفوا في تعريف الترادف فهم يرون أنه يعني أن يكون لوحدتين معجميتين المعنى نفسه، ويرى المعجميون أن الكلمة تكون مترادفة إذا استعملت بدلا من الكلمة الأولى^{١٩}.

ويرجع كمال بشر أنه من أسباب اختلاف علماء اللغة في قضية الترادف ما بين وقوعه وإنكاره، أولهما عدم اتفاق الدراسين على مفهوم الترادف، والثانية: اختلاف وجهات النظر واختلاف المناهج بين الدراسين^{٢٠}.

أنواع الترادف:

أدى تعارض اللغويين في قضية الترادف من عدمه إلى التفريق بين نوعين من الترادف وهما:

١- الترادف التام: يطلق على اللفظين المتطابقين تمام التطابق من حيث المعنى، ولا يشعر المتكلم والسامع بأي فرق بينهما، إذا ما تبادلا في جميع السياقات، وقد اختلف اللغويون حول وقوعه من عدمه في اللغة^{٢١}.

مثل في العبرية: קָרַב / שָׁב - שָׁמַשׁ / חָמָה - קָרַה / אָרַע، وفي العربية: سيف/ مهند^{٢٢}.

٢- ترادف جزئي (شبه الترادف): ويقصد به تقارب اللفظين تقاربا شديدا لدرجة يصعب التفريق بينهما، وذلك عند غير المتخصصين مثل: الناقة والضامر (النحيقة)، الدوسر (البدينة) واللبون (المدرّة للحليب)^{٢٣}.

وقد ذكر גַּרְבַּי نير مصادر المترادفات في اللغة العبرية، فاللغة العبرية مليئة بالكلمات المترادفة، ويرجع هذا إلى عدة مصادر وهي^{٢٤}:

• كلمات انحدرت من مصادر تاريخية مختلفة، مثل لغة المقرأ، ولغة المشنا، والعبرية

الحديثة، مثل (אדמה/ קרקע- פנים/ פרוץ- קרה/ אירע).

د/ عبد الرحمن بن محمود مختار الشنقيطي

- كلمات اشتقت من جذر مشترك، ولكن مختلفة الوزن، مثل (أوفل/ أفله - رשע/ رשעה - נקם/ נקמה).
- كلمات مترادفة بها تبادل الأصوات، أو قلب مكاني، مثل (זעק/ צעק - שחק / צחק - בלה / בלה - שמלה/ שלמה)
- تغييرات في الكلمات نشأت بسبب التحري (لغة نقية)، مثل (שגל / שכב - שמו / מי רגלים).
- تغييرات جديدة حدثت في استخدام اللغة؛ نتيجة للسلوك الاجتماعي، مثل (פגישא / מפגש - מכונית / רכב - פינוס / פנס).

وأخيرا فإن جسم الإنسان كثيرا ما يكشف أو يخبر عن سمات صاحبه، بسمات أو علامات تمكن الآخرين من التعرف على عواطفه وحالته النفسية، حيث إن ثمة علاقة خاصة بين جسم الإنسان والسمات النفسية والحالات الوجدانية^{٢٠}.

وألفاظ الجسد المذكورة في العهد القديم هي:

און / אף / אחור / אצבע / בטון / ברך / בשר / גב / גו / גונה / גיד / גרירת / גרון / גשם / דד / דם / זנב / זקן / זרוע / חומש / חנה / חלץ / טבור / יד / ירך / כבד/ כליה / כנף / כף / כתף / לב / לךב / לחי / לשון / מעי / מפרקת / מצח / מותן / מפרקת/ מרה/ עור / עורף / עין / עפעף/ עצם / עקב / פה / פחד/ פנים / צד / צنאר/ ציצה/ צלע/ קדקד / קרב / קרו / ראש / رگل / رחם / سد / شوك / שן / שכם / شער / شפה / שת.

ويمكن تناول علاقة الترادف في العهد القديم بين عدد من ألفاظ من الجسد وهي:

- בשר / גשם / גונה

בשר:

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

المعنى المعجمي:

في الأكادية: bisru، وفي الأوجاريتية: bsr، وفي الآرامية: besra، وفي العربية: بشرة/ جلد. اسم مفرد مذكر، يجمع בְּשָׂרִים، وتعني: المادة الرخوة في الجسم الحي، وتغطي الهيكل وتحتوي على أنسجة العضلات، الأعصاب، النسيج الضام الذي يغطي العضلات، الأوتار، ويقصد به لحوم الحيوانات والطيور والأسماك المختلفة، ولحم الثمرة، لب الثمرة؛ الجزء الرخو الذي يؤكل من كل ثمرة وغيره مما يستخدم في طعام الإنسان، وهو لفظ يطلق على الجسد بصفة عامة، والجزء العلوي منه بصفة خاصة، ويراد به اسم عام يطلق على كل نفس حية، المخلوقات²⁶.

أمثلة:

בְּשָׂרָא מִן הָאִיִּן: "عزور وبشرا، תְּלַבְּשֵׁנִי --- כְּסוּתֵי גִלְדָא וְלַחְמָא "أيوب ١٠ / ١١
בְּשָׂרָא מִן הַחַיָּוִן: "لذات شבע פרות، פרות מראה، ובريات בשرا --- שִׁבְעַת בְּפָרָתַי
טַלְעָה מִן הַתְּהֵרִים חֲסֵנֵי הַמְּנַזֵּרִים וְשִׁמְיֵי הַלֶּחֶם "التكوين ٢ / ٤١
בְּשָׂרָא הַלֶּחֶם הַזֶּה יִשְׁכַּל: "בין הערבים תאכלו בשرا --- فِي الْعَشِيِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا الخرج
١٢ / ١٦

בְּשָׂרָא בְּמַעֲנֵי גִסְדִּי: "חיי בשרים، לב מרפא --- حياة الجسد هذوء القلب "الأمثال ١٤ / ٣٠

استخدم لفظ בְּשָׂרָא في العهد القديم بدلالاته المعجمية، وورد في صيغة المفرد في جميع المواضع (בְּשָׂרָא)، عدا موضع واحد جاء في صيغة الجمع (בְּשָׂרִים).

גְּשֵׁם:

المعنى المعجمي:

في الآرامية: gsem، وفي العربية: جسم، اسم مفرد مذكر، الجمع: גְּשָׁמִים، وتعني: جسم، جسد، بدن، مادة، نفس، وكل ما هو مادي.²⁷
ولم ترد كلمة גְּשָׁם بلفظتها العبرية في العهد القديم، بل وردت بصيغتها الآرامية في سفر دانيال.

مثال: "ומטל נשמיא גשמה יצטבע --- وأبتل جسمه بندي "دانيال ٤ / ٣٣

د/ عبد الرحمن بن محمود مختار الشنقيطي

גְּוִיָּה:

المعنى المعجمي:

اسم مفرد مؤنث، الجمع גְּוִיּוֹת، وتعني جسم^{٢٨}، جسد، جثة، جثمان. وتأتي مع الإنسان والحيوان^{٢٩}.

أمثلة:

بمعنى جسم مع الإنسان: " בְּלִתֵּי אִם-גְּוִיָּתָנּוּ וְאֶדְמִתָּנּוּ --- إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا " التكوين ١٨ / ٤٧

بمعنى جثمان/ جثة (إنسان - حيوان):

" וַיִּקְהוּ אֶת-גְּוִיָּת נִשְׂאֵל --- وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُل " صموئيل الأول ٣١ / ١٠-١٢
" כִּי מִגְּוִיָּת הָאֲרִיָּה --- فِي جَوْفِ الْأَسَدِ " القضاة ١٤ / ٨-٩

وهنا استخدم لفظ גְּוִיָּה في العهد القديم بدلالته المعجمية بوصفه عضوا من أعضاء الجسد، وورد مع الإنسان والحيوان، وقد ورد في صيغة المفرد فقط. ومما سبق نلاحظ أنه في العهد القديم استخدمت عدة مفردات وهي (בִּשְׂרָר / גְּשָׁם / גְּוִיָּה) للتعبير عن دلالة الجسم أو الجسد، وهي ثلاث كلمات مترادفة، حيث يعبروا عن ترادف جزئي.

• פָּה / לְשׁוֹן

פָּה:

المعنى المعجمي:

في الأوجاريتية: p، في الأكادية: pu، في الآرامية: pom، في العربية: فو/ فم، اسم مفرد مذكر، والجمع: פִּיּוֹת/ פִּיּוֹת/ פִּיפּוֹת، ويعني³⁰:

١- مفتاح الشفتين والمستخدم في الكلام، كما يستخدم في بلع الطعام والشراب عند الإنسان والحيوان.

مثال: " וַיֹּאכְלוּ אֶת-יִשְׂרָאֵל בְּכָל-פֶּה --- فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْفَمِ " إشعيا ١١ / ٩

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

٢- مجازاً: فوهة، فتحة، ثغرة.

مثال: " מַעַל פִּי הַבַּיִת --- עַן פֶּם הַבְּיָר " التكوين ١٠ / ٢٩
استخدم لفظ פֶּה في العهد القديم في الغالب بصيغة المفرد، وعبر عن دلالاته المعجمية بوصفه أحد أعضاء الجسد، واستخدم بصيغة جمع المؤنث للإشارة إلى الجماد.

לְשׁוֹן:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: lisānu، في الأوجاريتية: lsn، في الآرامية: lesan/ lesna، في العربية: لسان، اسم مفرد مذكر / مؤنث، ويجمع: لְשׁוֹנוֹת. ويعني³¹:
١- عضو عضلي في الفم يستخدم لتمييز المذاق، كما يساعد في إمساك الطعام وبلعه، وكذلك يستخدم في الكلام.

مثال: " דָּבַק לְשׁוֹן יוֹנָק אֶל-חֻבּוֹ --- לְصִقַּ לְשׁוֹן הַרְּאִיעַ בְּחֻכּוֹ " مراثي إرميا ٤ / ٤
٢- لغة، لغة الحديث.

مثال: " וּמִדְבַּר לְשׁוֹן לַמּוֹז--- וַיִּתְקַלְּמַם בְּזֶלְקָא בְּלִשָּׁן שְׁעִי " استير ٢٢ / ١
٣- مجازاً: شعب، أمة.

مثال: " בָּאָה לְמַבְּזַת אֶת-כָּל-הַגּוֹיִם וְהַלְשׁוֹנוֹת --- חָדַת לִיְמַע כָּל־אֲמֵם וְאֲלִישָׁנָה " إشعيا
١٨ / ٦٦

اللسان مع الحيوان: " לְשׁוֹן כְּלָבִיךָ מֵאֲבִיבִים מִנְהוּ--- אֲלֵסֵן כְּלָבִיךָ מִן־אֲעֻדָּאִי נְصִיבֵיהֶם " المزامير ٢٤ / ٦٨

استخدم لفظ لְשׁוֹן في العهد القديم بدلالاته المعجمية في صيغة المفرد فقط، وورد مع الإنسان والحيوان.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الفم واللسان، قد عبّرا عن العضو المسئول عن الكلام المسئول عن إنتاجه، مما يشير إلى علاقة الترادف الجزئي بينهما.

שָׁפָה:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: saptu، في الأوجاريتية: sft_، في الآرامية: safta، في العربية: شفه، شفاه. اسم مفرد مؤنث، والتمثي: שָׁפָהִים (تختص صيغة المثنى بدلالة الشفاه باعتبارها عضواً)، والجمع: שָׁפוֹת (تختص بدلالة اللغة) // שָׁפוֹת (تختص بباقي الدلالات)، وتعني:

١- شفاه، شفاه؛ وهي أحد أطراف الفم العليا والسفلى.

مثال: " רַק שָׁפָהִיָּהּ נִעוֹת --- וּשְׁפָתָהּ פִּקְטָהּ תִּתְחַרְקָן " صموئيل الأول ١٣ / ١

٢- مجازاً: لغة، لسان.

مثال: " לֹא יִשְׁמְעוּ אֵינֶשׁ שָׁפֹת רַעִהוּ --- לֹא יִשְׁמַע בְּעֻשְׂהֶם לִסָּן בְּעֻשׂ " التكوين ١١ / ٧

٣- شفا، حافة (أداة مثلاً):

مثال: " עֵשֶׂר אֲזָרַע מִן שְׁפָתֵי אֵלֵי שְׁפָתֵי " الملوك

الأول ٢٣ / ٧

٤- ساحل، شاطئ:

مثال: " עַל-שָׁפֹת הַיָּם --- עַל שְׁפָתֵי הַבַּיֶּר " التكوين ١٧ / ٢٢

استخدم لفظ שָׁפָה في العهد القديم بعدة دلالات معجمية، وذلك مع الإنسان والجماد، وجاء في صيغ المفرد والمثنى والجمع.

مما سبق نلاحظ وجود علاقة ترادف جزئي بين שָׁפָה / לְשׁוֹן، حيث عبر كلاهما عن دلالة اللغة.

עֵינַי / עֵינַי:

עֵינַי:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: enu، في الأوجاريتية: n، في الآرامية: yna، في العربية: عين، اسم مفرد مؤنث، ويثنى: עֵינַיִם. وتعني³²:

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

١- عضو البصر عند الإنسان والحيوان.

مثال: " וְעַיִן רְאָה זְהֵה --- وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ " الأمثال ٢٠ / ١٢

٢- اسم مفرد مؤنث، والجمع: לַיְנוֹת / לַיְנוֹת، وتعني عين الماء، ينبوع، منبع.

مثال: " לַל-עַיִן הַמַּיִם בְּמַדְבָּר --- עַל עַיִן הַמַּיִם فِي الْبَرِّيَّةِ " التكوين ١٦ / ٧

مثال: " אֶרֶץ נְחָלֵי מַיִם עַיִנֹת --- אֲרֶץ אֲנְהָרִים מִן עֵינֹת " التثنية ٨ / ٧

وبناءً على ما سبق يتضح أن صيغة جمع المؤنث تستخدم للإشارة للجماد، في حين أشارت صيغة المفرد والتمثي إلى الكائنات الحية (إنسان - حيوان)، ووردت العديد من الألفاظ الدالة على عيون المياه في العهد القديم، تشير إلى مواقع هذه العيون وهي (لַיִן בְּדֵי - لַיִן בְּנַיִם - لַיִן דָּאָר - لַיִן חֲדָה - لַיִן חֲצוֹר - לַיִן מְשֻׁפֵּט - לַיִן עֲגֻלִים - לַיִן נְשֻׁמֵשׁ - לַיִן רִגְלֵי - لַיִן הַמַּיִן - لַיִן תְּפוּחֹת).^{٣٣}

עֵפֶפֶה:

المعنى المعجمي:

اسم مفرد مذكر، والجمع: לַעֲפֵפִים، ويعني^{٣٤}:

جفن أي غطاء الجلد العلوي للعين، وهو متحرك، يغطي مقلة العين، ويحميها من الشعاع القوي، والأجسام الصغيرة المتطايرة. كما يعني: عين. ولم يستعمل هذا اللفظ في لغة العهد القديم إلا في صيغة التثني.

مع الإنسان: " וְתַרְדְּנָה עַיְנֵינוּ דְמַעָה, וְעֵפֶפִינוּ זָלוּ-מַיִם " إرميا ١٧ / ٩

مع الجماد: " יָקוּ-לְאֹזֵר נְאִיוֹ; וְאַל-יִרְאֶה, בְּעֵפֶפִי-נְשָׁחַר " أيوب ٣ / ٩

وبذلك نلاحظ وجود ترادف جزئي بين لفظتي עֵפֶפֶה / לַיִן في العهد القديم، بحيث استعمل עֵפֶפֶה بدلالة العين، بوصفها آلة البكاء، وليس تطابق في جميع مدلولات العين.

• צִוָּאָר / גְּרִגְרַת / גְּרוֹן / מַפְרָקָת

צִוָּאָר:

المعنى المعجمي:

د/ عبد الرحمن بن محمود مختار الشنقيطي

في الآرامية: sawr/ sawra، اسم مفرد مذكر، والجمع: sawrim/ sawrimot، ويعني: العنق؛ جزء الجسد الذي يربط بين الرأس والكتفين.³⁵
مثال: " וַיְשִׂימוּ אֶת-רַגְלֵיהֶם לֵאל-לַאֲרִיזִים --- فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ " يشوع ١٠: ٢٤

مثال: " וַיִּשָּׂם רַבֵּד הַהֶקֶב לֵאל-לַאֲרִיזִים --- وَوَضَعَ طוֹقَ ذֶהָבٍ فِي عُنُقِهِ " التكوين ٤١ / ٤٢
استخدم لفظ sawra في العهد القديم بدلالاته المعجمية، وجاء مع الإنسان في صيغة المفرد، أما الجمع بنوعيه عبر عن دلالات سياقية أخرى.

גַּרְגִּרִית:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: ganguritu، وهي قريبة من (garra)، اسم مفرد مؤنث، ويجمع garuritu، ويعني: عضو قريب من الحلق، وهو القصبة الغضروفية، التي تبدأ من الأسفل من الحلق حتى الشعب الهوائية في الرئتين، وبه الحبال الصوتية. وأيضا لفظ يأتي بمعنى الرقبة أو العنق³⁶، ولم يذكر في العهد القديم سوى في صيغة الجمع. وهنا يراد به الجزء الذي يزين من العنق³⁷.

مثال: "כִּי לִינִית חֹן הֵם לְרֵאשִׁיךָ, וַעֲבָדִים לְגַרְגִּרִיתֶיךָ --- לְאַתְּמָא אִכְלִיל נִעְמָה לְרֵאשִׁיךָ, וְקִלְאִיד לְעִנְתְּךָ " الأمثال ١ / ٩

גַּרְגִּר:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: giranu، الآرامية: garuna، العربية: جران، اسم مفرد مؤنث، يجمع: garanim - garanot، وتعني: العضو المسئول عن الصوت والموجود بين قصبة الحجر وأول اللسان، عن طريقه تصدر الأصوات، كما يأتي بمعنى العنق.³⁸

العضو المسئول عن النطق: "לֹא יִהְיֶה גַּרְגִּרִים --- וְלֹא תִנְטֹץ בְּחַנְאֲרֶיהָ " المزمير ١١٦ / ٧

عضو للترين: "וַיְרִיד לֵאל גַּרְגִּיךָ --- وَطَوَّقًا فِي عُنُقِكَ " حزقيال ١٧ / ١١

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

وتتركب كلتا الكلمتين (גְּרִיָּת / גְּרִיָּן) من نفس الحروف تقريبا، كما أن دلالتهما متشابهة؛ حيث يشيران إلى المكان الذي تقع به الأوتار الصوتية، فبالنسبة للفظ גְּרִיָּן فيشير إلى الجزء العلوي الفاصل بين القصبة الهوائية وبين لسان المزمار، هذا الفراغ مشترك بين الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي؛ لذلك نستشعر خلاله الصوت والعطش، أما لفظ גְּרִיָּת فيشير إلى الجزء السفلي؛ حيث توجد الأوتار الصوتية من الداخل، أما من الخارج فهو موضع للترين.^{٣٩}

عضو للترين: "פִּי לִוְיָת הַיָּם לְרִאשֶׁהוּ, וְעֵינָיִם לְגְּרִיָּתֵהוּ --- לְאַתְּמָא אִכְלִיל נְעֻמָּה לְרִאשֶׁהוּ, וְקִלְיָדָא לְעֵנְקֵהוּ" الأمثال ٩ / ١

מִפְּרָקָת:

المعنى المعجمي:

اسم مفرد مؤنث، والجمع : מִפְּרָקוֹת، وتعني مجموعة حلقات العمود الفقاري في العنق^{٤٠}، رقبة، قفا، وتعني أيضا عظام القفا في الرقبة، وعظام الرقبة المتصلة بالجسد، من الجذر פרק^{٤١}. وقد ورد لفظ מִפְּרָקָת بدلالة الرقبة في العهد القديم بصيغة المفرد فقط. مع الإنسان: "וַתִּשָּׂבַר מִפְּרָקוֹתָיו --- فَانִكְسַרְתָּ رִقְبָתוֹ" صموئيل الأول ٤ : ١٨ وبذلك عبر كل من (צִנּוֹר / גְּרִיָּת / גְּרִיָּן / מִפְּרָקָת) عن دلالة العنق أو الرقبة سواء ما إذا كان عضو الجسد، أم عضو الترين، مما يشير إلى علاقة الترادف الجزئي بين الألفاظ الثلاثة.

• דָּד / דָּד

:דָּד

المعنى المعجمي:

في الأكادية: dadu، في الآرامية: dda، اسم مفرد مذكر، المثني: ddim، والجمع: ddim، ويعني ثدي^{٤٢}. ولم ترد في العهد القديم إلا في صيغة المثني (ddim - ddim)^{٤٣}. مثال: " מִלְּעֹבוֹ נִשְׁדִּיחֶן, וְנִשְׁם לְעֹשׂוֹ, דָּדֵי בְּתוֹלִיחֶן --- הֲנָאֵךְ דְּעִדְגַּתְּ תִּדְיֵהֶם, וְהֲנָאֵךְ תִּרְעַרְעַתְּ תִּרְאִיבְ עִדְרֵיהֶם" حزقيال ٣ / ٢٣

المعنى المعجمي:

في الأوجاريتية: תָדָה، في الآرامية: tadaya، في العربية: ثدي. اسم مفرد مذكر، ويثني علي صيغة : תָדָהִים، ويعني: ثدي؛ أحد أعضاء الرضاعة عند المرأة، وهو عبارة عن نتوء عضلي في صدر المرأة يحتوى على الغدد المنتجة للبن الرضاعة، أو ضرع عند أنثى الحيوانات⁴⁴. ولم يرد في العهد القديم إلا في صيغة المثني.

مثال: " וְיִבְרָא נְפֻשֵׁים --- וְרָצִיעֵי הַתְּדִי " يوثيل ٢ / ١٦

من خلال الدراسة نجد أن لفظتي תָדָה / תָדָה يستخدم مع المرأة فقط، وتؤدي كلتا اللفظتين دلالة الثدي بوصفه أحد أعضاء الجسد، إلا أنهما لم يتفقا في جميع السياقات التي استعملتا فيها، مما يشير إلى علاقة الترادف الجزئي بينهما.

• נָדָה / אָחִוּרָה، נָדָה / בָּו:

נָדָה:

المعنى المعجمي:

اسم مفرد مذكر، يجمع נָדָהִים - נָדָהִים، ويعني: ظهر؛ وهو الجزء الخلفي من جسم الإنسان، أو الجزء العلوي من أجسام الحيوانات، وفيه العمود الفقري. وتعني أيضا الجزء الخارجي للأداة أو الجسم، أو الجزء الخلفي من الأثاث أو الأدوات، أو الأعضاء، وما شابه ذلك، كما تعني مكانة عالية ومرتفعة⁴⁵. أما בָּו יִהוּדָה ابن يهودا فيعرفه بأنه جزء بالجسد يقع بين الكتف والخصرين⁴⁶. كما تعني قفا، دبر، متن⁴⁷.

الظهر مع الإنسان: " לַל-נָדָהִי הָרָשָׁו הָרָשָׁים --- לִי זָהָרִי חָרַתְּ הַחָרָתְּ " المزامير ٣ / ١٢٨

الظهر مع الجماد بمعنى الجزء الخارجي للأداة أو الجسم: " וְנָדָהִי הַמְּזִיבָה --- هَذَا ظَهْرُ الْمَذْبَحِ " حزقيال ٤٢ / ١٣

وبذلك ورد لفظ נָדָה في العهد القديم في صيغة المفرد فقط بمعناه المعجمي، واستخدم مع الإنسان والحيوان والجماد.

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

٦٠:

المعنى المعجمي:

في الآرامية: gu>a، وفي العربية: جوه، اسم مفرد مذكر، يعني ظهر، قفا، الجمع: (جُوَيْم).
تتشابه مع גב^{٤٨}، من الجذر גוה، كما يعني باطن^{٤٩}.

مثال: "נִמְרָוּ נִמְרָדוּ בָּדָ, וַיִּשְׁלְכוּ אֶת-תּוֹרְתָהּ אַחֲרֵי גִנְם--- وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ،
وَطَرَحُوا شَرِيْعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ" نحما ٢٦ / ٩

أخوَر:

المعنى المعجمي:

اسم مفرد مذكر، في الآرامية: >hura، في العربية آخر، يعني الجزء الذي خلف الوجه^{٥٠}،
الظهر، القفا، الدبر، الإست، الردف، المثني أَخَوْرِيم، والجمع أَخَوْرِيم^{٥١}.

• أَخَوْر بمعنى ظهر:

مثال: " אַחֲרֵיהֶם אֶל-הַיְכָל יְהוָה--- ظُهُورُهُمْ نَحَوֹ هَيْكَلِ " حزقيال ١٦ / ٨

• أَخَوْر بمعنى مؤخرة:

مثال: " וְכָל-אַחֲרֵיהֶם, בְּיָתָה--- وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ " الملوك الأول ٢٥ / ٧

• أَخَوْر ظرف بمعنى؛ خلف، وراء:

مثال: " וְרֵאִיתָ, אֶת-אַחֲרֵי--- ثُمَّ أَرْفَعُ يَدَيَّ فَنَنْظُرُ وَرَائِي " الخروج ٢٣ / ٣٣

وردت صيغة أَخَوْر في العهد القديم في كثير من الأحيان بدلالة الطرف، مسبقا بحروف
الجر (מ / ב / ל) كما استخدمت بصيغة المفرد والمثني والجمع(أَخَوْر- أَخَوْرِيم-
أَخَوْرِيم).

من خلال الفقرات التي ورد بها גב/ גו / أَخَوْر، نجدهم قد عبروا في بعض فقرات العهد
القديم عن دلالة الظهر، مما يشير إلى علاقة الترادف الجزئي بينهم.

• בָּטוֹן/ רָהֵם, רָהֵם/ חֶלְזִי:

المعنى المعجمي:

الأكدية (butnu)، الكنعانية (batnu)، الآرامية (betna)، العربية (بطن)، اسم مفرد مؤنث، والجمع בָּטָנִים، وتعني: كرش؛ ويقصد بها الجزء الأمامي أسفل الصدر من جسم الإنسان أو الحيوان، ويشمل المعدة والأحشاء. كما تعني: البروز المجوف الدائري للبناء على شاكلة البطن⁵².

البطن مع الإنسان: " וּבָטֵן רְשָׁעִים תִּחְסַר --- אִמָּא בָּטֵן אֲשָׁרָרַיְתִיחַ " الأمثال ١٣ / ٢٥
البطن مع الحيوان: " וְאֵנוּ בְּשָׂרֵי בָטֵנוּ --- וְשִׁדְתָּהּ فِي عَضَلِ بָטְנֶהּ " أيوب ٤٠ / ١٦
البطن مع الجماد: " מְלִלְעִמַת הַבָּטֵן אֲשָׁר לְעֵבֶר הַשְּׂבֻכָה --- מִן עֵנְדِ הַבָּטֵן הַלְּזִי מִן جְהֶה
הַשְּׂבֻכָה " الملوك الأول ٧ / ٢٠

بطن اسم قرية أو بلدة: " וּבָטֵן וְאַכְשָׁף --- وَبָטֵן وَأَكْشَافٌ " يشوع ١٩ / ٢٥
وبذلك ورد لفظ בָּטֵן في العهد القديم بصيغة المفرد فقط، واستخدام بدلالته المعجمية، في أكثر من موضع، مع الإنسان والحيوان والجماد وكذلك للإشارة لاسم مكان. وارتبطت دلالاته بوصفه عضو الرحم عند المرأة، كما كان غالبا ما يعبر عما داخل البطن (طعام/ موضع نمو الجنين)، وليس العضو الخارجي⁵³.

רָחֵם:

المعنى المعجمي:

في الأكدية: remu، في الآرامية: rahma، في العربية: رحم. اسم مفرد مذكر، ويجمع: רָחִמִים، ويعني: رحم؛ عضو في جسد المرأة، وفي إناث الحيوانات حيث ينشأ الجنين حتى يولد⁵⁴.

الرحم مع الإنسان: " וַיִּפְתַּח אֶת-רָחֶמָה --- فَفָתַח רַחְמָהּ " التكوين ٢٩ / ٣١
الرحم مع الحيوان: " כָּל-רָחֵם בְּבֵי יִשְׂרָאֵל בְּאָדָם וּבְבֵהֶמָה --- כָּל فָתַח רַחַם מִן בְּנֵי
إِسْرَائِيلَ، מִן הַנָּאָס וּמִן הַבְּהָאִים " الخروج ١٣ / ٢
استخدم لفظ רָחֵם في العهد القديم بدلالته المعجمية في صيغة المفرد فقط، ولم تخرج دلالاته المعجمية عن وظيفته وهو الحمل والإنجاب والنسل.

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

קָלִיז:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: hinsa، وفي الآرامية: harsa، وفي العربية خاصرة، وهو اسم مفرد مذكر والتمثي: קָלִיזִים، والجمع (קָלִיזִים)، ويعني: خصر، خاصرة، حقو، صلب، وهي عضو من الجسم يقع بين الضلوع والصدر وبين الفخذ من اليمين واليسار، ويراد به الجزء الذي يربط عليه الحزام.⁵⁶

مثال: " כִּי אִם בְּנֶה הַיָּצֵא מִקָּלִיזָיָה --- בֵּל אִבְנֶךָ הַחָרֵץ מִן שְׁלִיכָ " الملوك الأول ٨ /

١٩

ولم يستخدم لفظ קָלִיז بصيغة المفرد في العهد القديم، بل ورد في صيغة التمثي فقط. بناء على ما سبق توجد علاقة ترادف جزئي بين קָלִיז / קָלִי / קָلִ في التعبير عن الرحم، وهو منشأ الولد، كما توجد علاقة ترادف جزئي بين קָلִ / קָلִ في التعبير عن الذرية، بحيث استعمل קָلִ مع المرأة، أما קָلִ ورد مع الرجل.

• חוֹמֶשׁ / בְּטֶן:

חוֹמֶשׁ:

المعنى المعجمي:

اسم مفرد مذكر، ويعني: بطن، خصر، وهو الجزء اللين بين الضلوع والفخذ، والجمع: חוֹמֶשִׁים.⁵⁶

" וַיִּכְהוּ אַבְנֵר בְּאַחֲרֵי הַחֲנִית אֶל-הַחֹמֶשׁ --- فَصָרְبָהּ אֲבִינִירُ בְּزֶجְجِ الرُّمַחِ فِي بֶטְنֵה "

صموئيل الثاني ٢ / ٢٣

مما سبق نلاحظ وجود علاقة ترادف جزئي بين لفظتي חוֹמֶשׁ / בְּטֶן حيث أديا دلالة البطن.

• קָלִי / חוֹמֶשׁ / מוֹתָן:

מוֹתָן:

المعنى المعجمي:

د/ عبد الرحمن بن محمود مختار الشنقيطي

اسم مفرد مذكر، وفي الأكادية: matnu، في الآرامية: matnya، في العربية: متن، وهو الجانب الأيمن والأيسر من جسم الإنسان، الواقع بين الضلوع والصدر وبين عظام الفخذ، والتمتى: מְתַמְתִּים⁵⁷. وقد ورد في العهد القديم بمعناه المعجمي إلى جانب سياقات أخرى.

" מִי - מְתַמְתִּים: المياه الواصلة للخصر " حزقيال ٤٧ / ٤

مما سبق نلاحظ وجود الترادف الجزئي بين קָלֶץ / חוֹמֶשׁ / מוֹתָן، وذلك في التعبير عن عضو الجسد الواقع بين الضلوع والفخذ، أي الخصر.

• קָטָן / קָרֵשׁ: بدلالة بطن.

קָרֵשׁ

المعنى المعجمي:

اسم مفرد مؤنث، الجمع: קָרֵשׁוֹת، يعني: كرش، بطن^{٥٨}.

" הַצִּיגְנוּ (הַצִּיגְנִי) כְּלִי רִיק، בִּלְעֵנוּ (כְּלֵעֵנִי) כַּמְנִין מִלֵּא כְרֵשׁוֹ מַעֲדָנִי; הַדִּיחְנוּ (הַדִּיחְנִי)

--- جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. اِبْتَلَعَنِي كَتِّينٍ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَّحَنِي " ارميا ٥١ : ٣٤

" צָדִיק אָכַל לְשִׂבְעֵי נַפְשׁוֹ, וּבָטָן רִשְׁעִים תִּחְסַר --- אֲלֻדִּיק יֹאכֵל לִשְׁבַע נַפְשֵׁהּ، אֲמָ בָטָן

الأشْرارِ فَيَحْتَاجُ" الأمثال ١٣ : ٢٥

ورد لفظ קָרֵשׁ في العهد القديم بمعناه المعجمي، وقد استخدم بصيغة المفرد، واستعمل كل من لفظي קָטָן / קָרֵשׁ في بعض فقرات العهد القديم، للتعبير عن دلالة البطن، وبذلك عبّر عن علاقة ترادف جزئي بينهما.

• קָרֵב / מְעִי، مְעִי / רֶקֶם:

קָרֵב:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: qirbu، في الأوجاريتية: krb، والصيغة العربية: يقابل قلب. اسم مفرد مذكر،

والجمع: קָרְבִים، ويعني باطن، بطن، جوف، أمعاء. وقد ووردت بصيغتي المفرد والجمع^{٥٩}.

مع الحيوان: "רֵאשׁוֹ לַעַל-קָרְעִיו וְלַעַל-קָרְבּוֹ --- رَأْسُهُ مَعَ أَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ" الخروج ١٢ / ٩

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

مع الإنسان: " וַיִּמָּט לְבוֹ בְּקִרְבוֹ וְהוּא הָיָה לְאֶפֶן --- פָּמַת قִלְבֹּהּ דַּחְלֵהּ וְצָרַר כַּחֲבַר " صموئيل الأول ٣٧ / ٢٥
מַעֲי:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: amutu، في الآرامية: mʔa/ mʔin/ mʔyan، في العربية: مَعِي / مَعِي، اسم
مثنى مذكر، المثنى: مַעֲיִם، وتعني⁶⁰:

١- القناة الهضمية، تلتفت حول تجويف البطن وتنتهي بفتحة الشرج، وتطلق على
الجهاز الهضمي في العموم.

مع الإنسان: " בְּטֶנֶךָ תִּצְדֵּק וּמַעֲיָהּ תִּמְלֵא --- אֲطַעַם בִּטְנֶךָ וְאַמְלֵא جִוּפֶךָ " حزقيال ٣ / ٣
٢- بطن، جوف، أحشاء، رحم.

مع الإنسان: " וְתוֹרְתָהּ בְּתוֹךְ מַעֲיָהּ --- וְשָׂרִיעֲתֶךָ فِي وَسْطِ أَحْشَائֶי " المزمير ٩ / ٤٠
" וַיִּצְאֵי מַעֲיָהּ בְּמַלְאָיו --- וְזָרִיעָהּ أَحْشَائֶיךָ כְּأَحْشَائֶיה " إشعيا ٤٨ : ١٩
مع الحيوان: " בְּמַעֲי הָדָג --- جَوْفِ الْحُوتِ " يونا ١ / ٢

ومما سبق نلاحظ أن لفظ مַעֲי لم يستخدم في العهد القديم إلا في صيغة المثنى مַעֲיִם، وقد
استخدم بدلالاته المعجمية بوصفه عضوًا من أعضاء الجسد، وكذلك دل على أعضاء جسد
أخرى.

من خلال ما سبق نلاحظ وجود ترادف جزئي بين קִרְבֵּ / מַעֲי، للتعبير عن دلالة الأمعاء،
ومن ناحية أخرى هناك ترادف جزئي بين מַעֲי / רֶחֶם، وذلك عند التعبير عن البطن أو
الرحم.

• פֶּדָד / מַרְרָה:

פֶּדָד:

المعنى المعجمي:

د/ عبد الرحمن بن محمود مختار الشنقيطي

في الأكادية: kabittu، في الآرامية: kabda، في العربية: كَبِد. اسم مفرد مذكر ومؤنث، والجمع: كَبِيدِيم، ويعني: العضو الأكبر في الجسم الحي، يوجد أسفل الحجاب الحاجز يمين المعدة، ووظائفه؛ يفرز الصفراء لتحويل النشا إلى غليوكوجين، ويقوم بتخزين الفيتامينات، ويخفف تأثير السموم التي تدخل الجسم مع الطعام⁶¹. وهو العضو الأهم في الأحشاء والأثقل وزن، ويستخدم لفظ كَبِيد في العهد القديم في الغالب صفة وله دلالات عديدة⁶²، حيث لم يستخدم بمعناه المعجمي إلا مع الحيوان، في صيغة المفرد فقط.

الكبد مع الحيوان: " وَتَأْخُذُ كُلَّ -- زِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ --- وَتَأْخُذُ كُلَّ -- آتِ الْهَيْمَرَةِ عَالِ-
الْكَبِدِ وَأَتِ الْهَيْمَرَةِ " الخروج ١٣ / ٢٩

الكبد مع الإنسان: " انْصَبْتُ عَلَى الْأَرْضِ كَبِيدِي --- نَسَفْتُ لِأَرْزِ كَبِيدِي " مراثي إرميا ٢ / ١١

دلالات لفظ كَبِيد باعتباره صفة⁶³:

- كثير، وفير: " كَسِيلُ كَبِيدِ مَأَد --- بِمَوْكِبِ عَظِيمٍ جِدًّا، " الملوك الثاني ١٠ / ٢
- غني: " وَأَجْرَهُمْ كَبِيدِ مَأَد --- وَكَانَ أَبْرَامُ غَنِيًّا جِدًّا " التكوين ١٣ / ٢
- شديد، متفاقم: " مَفْزِي هَرَعَبِ هَاهَا أَهْرِي- كَنْ فِي كَبِيدِ هَاهَا مَأَد --- مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا " التكوين ٤١ / ٣١

مَرَرَةٌ:

المعنى المعجمي:

في الآرامية: mrrta، وفي العربية مرارة، اسم مفرد مؤنث، وتعني: الكيس الذي يحتوي على السائل الذي يفرزه الكبد، والمسئول عن هضم الدهون من الأطعمة المأكولة⁶⁴.
" يَسْبُو عَلي، رَفِيو- يَفْلَحُ فَلَيوْمِي، وَلاَ يَهْمَلُ؛ يَشْفُو لِأَرْزِ مَرَرَتِي --- أَحَاطَتْ بِي رُمَاتُهُ. شَقَّ كُلَيْتِيَّ وَلَمْ يُشْفَقْ. سَفَكَ مَرَارَتِي عَلَى الْأَرْضِ " أيوب ١٦ / ١٣

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

ولم يستخدم لفظ **לִבָּ** في العهد القديم بدلالاته المعجمية، كم لم يرد سوى في صيغة المفرد. ومن هنا نلاحظ وجود ترادف جزئي بين **לִבָּ** / **לִבָּ**، للتعبير عن المرارة، أو التعبير عن المكابدة والمعاناة.

• **לב / לבב، לב / לבב:**

לב:

المعنى المعجمي:

في الأوجاريتية: **lb**، في الأكادية: **libbu**، في الآرامية: **lebba**، في العربية: **لب**. اسم مفرد مذكر، والجمع: **לבבות** - **לבבות**، ويعني⁶⁵:

١- عضو عضلي يوجد في الجهة اليسرى من القفص الصدري، ينقبض ويرتخي بالتأوب لدفع الدم إلى كل خلايا الجسم.

" וַיִּתְקַעַם בְּלֵב אֲבִישָׁלוֹם --- וַתִּשְׁבְּהָ فِي قَلْبِ أَبِيشَالُومَ " صموئيل الثاني ١٨ / ١٤

٢- الجزء الداخلي للشيء، وسطه، لب الشيء.

" עַד-לֵב הַשָּׁמַיִם --- إِلَى كِبِدِ السَّمَاءِ " التثنية ٤ / ١١

٣- الصدر.

" וַיִּנְשֵׂא אֶהָרֹן אֶת-שְׂמֹת בְּנֵי-יִשְׂרָאֵל בְּחֹשֶׁן הַמִּשְׁפָּט עַל-לֵבָו --- فَيَحْمِلُ هَارُونَ

أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ " الخروج ٢٨ / ٢٩

" דָּרָךְ-מִצְוֹתֶיהָ אָרוֹץ: כִּי תִרְחִיב לֵבִי --- فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تُرְجِبُ قَلْبِي "

المزامير ١١٩ / ٣٢

دلالات أخرى: " וְאַשְׁמְרֶנָּה בְּכָל-לֵב --- وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي " المزامير ١١٩ : ٣٤

" וַיִּצְמַץ לֵבָד --- وَلَيִתְשַׁجַּע قَلْبُكَ " المزامير ٢٧ : ١٤

לבב:

المعنى المعجمي:

د/ عبد الرحمن بن محمود مختار الشنقيطي

اسم مفرد مذكر، وهو صورة أخرى من لفظ (لֵב)، الجمع: לְבָבוֹת - לְבָבוֹת⁶⁶.
ويعني أيضا النفس والروح وهو مركز الحس والحواس والمشاعر المختلفة عند الإنسان مثل
الحب⁶⁷.

مثال: " כָּדָל-לְבָבָהּ וְכָדָל-נְפִשָּׁה --- בְּכָל־قَلْبِكَ وَبְכָلِ نَفْسِكَ " التثنية ٤ / ٢٩

مثال: " לֹא הָאֱמִץ אֶת-לְבָבָהּ --- فَلاَ تُفَسِّ قَلْبَكَ " التثنية ١٥ : ٧

קָזָה:

المعنى المعجمي:

في الآرامية: hadya، اسم مفرد مذكر، والجمع: קָזוֹת، وتعني: الصدر؛ وهو القسم
الأمامي من الجسم ما بين العنق والبطن في جسم الإنسان والحيوان⁶⁸.

مثال: " אֶת-הַחֶלֶב לַעַל-הַקָּזָה יְבִיאֶנּוּ --- الشَّخْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصَّدْرِ " اللاويين ٧ / ٣٠
ولم يستخدم لفظ קָזָה في العهد القديم مع الإنسان إنما جاء للإشارة إلى صدر الحيوان، فيما
يتعلق بذبائح القرابين⁶⁹.

وبذلك نلاحظ وجود ترادف تام بين לב / לֵב، للتعبير عن القلب، ومن ناحية أخرى ترادف
جزئي بين לב/ קָזָה، للتعبير عن الصدر.

• כָּנָף / זָנָב:

כָּנָף:

المعنى المعجمي:

في الأوجاريتية: knf، وفي الأكادية: kappu، وفي الآرامية: knfa، وفي العربية: كنف،
اسم مفرد مؤنث، والجمع: כָּנָפוֹת، والمثنى: כָּנָפַיִם، ويعني: جناح؛ عضو الطيران عند
الطيور، كما يعني طرف، زاوية، ركن، طرف، وكذلك ذيل (الثوب)، وهامش⁷⁰.

مع الطير: " כָּל-לֹאֶהָ כָּנָף --- وَكُلُّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ " التكوين ١ / ٢١

مع الجماد (طرف الأرض): " מִכָּנָף הָאָרֶץ --- مِنْ أَطְרָفٍ " إشعيا ٢٤ / ١٦

مع الجماد (ذيل الثوب): " לַעַל-אַרְבַּע כָּנָפוֹת כְּסוּתָהּ --- عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ "
التثنية ٢٢ / ١٢

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

وتستخدم صيغة المفرد والمثني (זָבָב - זָבָבִים) للتعبير عن زوج أجنحة الطير، أما صيغة الجمع (זָבָבִים) فتأتي مع أطراف الأرض وأطراف الثوب.⁷¹ كما استخدمت مع الإنسان والإله.

זָבָב:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: zibbatu، في الآرامية: dnba، في العربية: ذنب، اسم مفرد مذكر، والجمع זָבָבִים، وتعني: الجزء الخلفي لامتداد العمود الفقاري لدى الحيوانات على شكل حلقات ذات عضلات، ومغطى بشعيرات كثيفة.⁷² ويعني مجازاً؛ صفة للإنسان الرديء، أو الشيء المحقر السافل، خاصة وإن اقترنت مع الرأس. كما تعني طرف الشيء أي نهايته.⁷³ و استخدم لفظ זָבָב بصيغتي المفرد والجمع بدلالته المعجمية.

بمعنى ذيل الحيوانات: " זָבָבִים זָבָבִים --- מִדָּ יָדְכָּ וְאַמְסִיכָּ בְדָבְרָהּ " الخروج ٤ / ٤

بمعنى نهاية الشيء، طرفه: " בֵּין-שְׁנֵי הַזָּבָבִים --- בֵּין כָּל דְּנָבִין فِي الْوَسْطِ " القضاة ٤ / ١٥

ومن هنا اشترك كل من זָבָב / זָבָב، في دلالة طرف الأرض، مما يشير إلى وجود ترادف جزئي بينهما.

• זָבָב / זָבָב:

זָבָב:

المعنى المعجمي:

في الأوجاريتية: yd، الأكادية: idu، الآرامية: yad/ yda، العربية: يد. اسم مفرد مؤنث، والمثني: זָבָבִים، والجمع: זָבָבִים، وتعني: أحد الأطراف العليا من جسم الإنسان، وتشمل الذراع والكف والأصابع، وتستخدم في الإمساك بالأشياء أو القيام بعمل. كما تعني: مقبض آلة يستخدم في الإمساك أو الاتكاء. ونصب تذكاري، وتعني أيضا موضع معين لهدف معين. وأخيرا تعني: حصة، نصيب، سهم.⁷⁴

د/ عبد الرحمن بن محمود مختار الشنقيطي

اليد مع الإنسان: " יָדָם יָדָיו --- وَلَكِنَّ أَيْدِيَّ يَدَا عَيْسُو " التكوين ٢٢ / ٢٧
اليد للإمساك: " נָלַח יָדָהּ נֶאֱחָז --- مَدُّ يَدِكَ وَأَمْسِكَ " الخروج ٤ / ٤
اليد مع الحيوان: " שָׁמְמִית, בְּיָדַיִם הַתַּפֹּשׁ --- الْعَنْكَبُوتُ تُمْسِكُ بِيَدَيْهَا " الأمثال ٢٨ / ٣٠
يد بمعنى مقبض أداة أو آلة: " נָשְׂתִי יָדוֹת, לְקָרְשׁ הָאֶהָד --- وَلِلْوָحِ الْوَاحِدِ رِجْلَانِ " الخروج ١٧ / ٢٦

يد بمعنى مكان أو موضع: " וְיָד תְּהִיָה לָהּ --- وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ " التثنية ١٣ / ٢٣
يد بمعنى نصيب أو حصة: " וְאֶרְבַּע הַיָּדוֹת יִהְיֶה לָכֶם לְזֶרַע הַשָּׂדֶה --- وَالْأَرْبَعَةُ الْأَجْزَاءُ
تَكُونُ لَكُمْ بَدَارًا لِلْحَقْلِ " التكوين ٢٤ / ٤٧

يد بمعنى نصب تذكاري: " וַיִּקְרָא לָהּ יָד אֶבְנֵשׁלוֹם --- وَهُوَ يُدְעَى «يَدُ أَبْشَالُوم» " صموئيل الثاني ١٨ / ١٨

وهنا نلاحظ أن لفظ اليد في العهد القديم ورد بدلالاته المعجمية واستخدم مع الإنسان والحيوان والجماد، إلا أن صيغة المفرد والمثنى (יָד / יָדַיִם) اختصت بدلالة اليد بوصفها عضوًا من أعضاء الجسد، أما صيغة المفرد والجمع (יָד / יָדוֹת) فأشارت إلى دلالة اليد مع الجماد.

כֶּף:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: kappu، في الأوجاريتية: kpm، في الآرامية: kafa، اسم مفرد مؤنث، المثنى: כַּפַּיִם، الجمع: כַּפּוֹת، وتعني: الكف؛ وهو الجزء الخارجي من أطراف اليد أو الرجل، وبه الأصابع ويسمى أيضا كف اليد أو كف القدم، وتأتي مجازاً: بمعنى السلطة، الحكم، وتأتي كذلك بمعنى: ملعقة؛ وهي أداة منزلية تستخدم في اغتراف الطعام والسوائل⁷⁵. وهي من الجذر כפף وتعني أيضا راحة اليد، تجويف اليد، باطن اليد، وأحيانا تستخدم في العهد القديم للتعبير عن اليد بأكملها، وتأتي في صيغة الجمع متبوعة باليد للإشارة إلى كف اليد المقطوعة للميت⁷⁶.

الكف مع الإنسان: " לַל-כֶּף הַכֹּהֵן --- فِي كَفِّ الْكَاهِنِ " اللاويين ١٨ / ١٤
الكف مع الحيوان: " וְזَل הַזֶּה לַעַל כַּפּוֹ --- وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كَفּוֹ " اللاويين ١١ / ١١

٢٧

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

الكف مع الجماد: " כַּף אֶחָת לְעֵשָׂרָה זָהָב --- וְصַחֵן וְאֶחָד עֶשְׂרֵה שְׁוֹאֲלֵי מִן דְּהָב " العدد ١٤ / ٧

כַּף-רָגֵל = כַּף פִּעַם⁷⁷: أخصص القدم، وطأة القدم، نصيب قدر كف القدم " כַּף-רָגֵל --- וְطָأָה قَدَمٌ " التثنية ٥ / ٢

כַּף-יָרֵךְ: تجويف الفخذ " וּמְקַלַּע כַּף-יָרֵךְ יַעֲקֹב --- فَأَنْخَلَعَ حُقُّ فُحْذِ " التكوين ٢٦ / ٣٢
وبذلك استخدم لفظ כַּף في العهد القديم بمعناه المعجمي، في جميع الصيغ مفرد ومتثى وجمع، وعبر عن الإنسان والحيوان والجماد، كما التحق ببعض أجزاء أخرى من الجسد مثل (כַּף-רָגֵל / כַּף-יָרֵךְ) وذلك للتعبير عن جزء من هذه الأعضاء وليست أكملها. ومما سبق نلاحظ وجود ترادف جزئي بين כַּף / כַּף، للتعبير عن اليد.
• צַד / יָד / זְרוּעָה:

זְרוּעָה:

المعنى المعجمي:

في الآرامية: draka، في العربية: ذراع. اسم مفرد مؤنث، والجمع زُرُوعَات - زُرُوعِيم، ويعني: ذراع، عضد، ساعد؛ وهو جزء اليد من الكتف للمرفق. لفظ يقصد به جناح الطير المطبوع ويوضع علي المائدة عشية ليلة عيد الفصح كقربان. وكذلك تعني مقبض أو يد الآلة. كما تعني سلاح أو قوة في الجيش זְרוּעָה קִיִּל הַיָּם.⁷⁸ والذراع عند الإنسان يشير إلى الجزء الأمامي من اليد، أما عند الحيوان فيقصد به الساق الأمامية حتى الكتف.⁷⁹

مع الإنسان: " בֶּן-אָדָם אֶת-זְרוּעָה פָּרַעַה מִלֶּךְ-מִצְרַיִם שְׁבָרָתִי --- יָא אֲבִן אָדָם، إِنِّي كָסַרְתִּי זְרָעַ فִּרְעוֹן מֶלֶךְ מִצְרַיִם " حزقيال ٢١ / ٣٠

مع الحيوان: " וְנָמוּ، לִפְנֵי، הַזְּרָעָה וְהַלְחָנִים --- يُعْطُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْفُكَّانِ " التثنية ٣ / ١٨

وقد ورد لفظ זְרוּעָה في العهد القديم في صيغتي المفرد والجمع المؤنث (זְרוּעָה- זُرُوعَات)، واستخدم بدلالاته المعجمية مع الإنسان والحيوان، وفي عدة دلالات سياقية أخرى سيتم الحديث عنها لاحقاً.

المعنى المعجمي:

في الآرامية: sada، في العربية: ضد، اسم مفرد مذكر، والجمع: سادات / سادات، ويعني: جانب، طرف، جهة، ناحية، صوب، اتجاه، الجزء الذي ليس بالمنتصف^{٨١}، مشتقة من الجذر (٦٦٤)، كما تعني غريم، خصم، واختصت في العهد القديم بالجانب الأيسر.^{٨١}
ساد مع الإنسان: " וְאַתָּה נֹכַח עַל-צַדֶּךָ הַשְּׂמָאלִי --- וְאַתָּה אָנְתָּ עַל־יְמִינֶךָ הַיְסָרִי " حزقيال ٤ / ٤

ساد بمعنى غريم: " וְהָיוּ לָכֶם, לְצַדִּים --- בֵּן יִכּוּנוֹן לְכֶם מְצַיִקִין " القضاة ٣ / ٢
ساد بمعنى الأيدي و الأذرع: " וּבְגִדְתֶּם עַל-צַד הַיְמָנִי --- וְתַחֲמַלְתֶּם בְּיָדְכֶם עַל־אֵימֵי " اشعيا ٤٠ / ٤

استخدم لفظ ساد في العهد القديم، بدلالته المعجمية مع الإنسان والحيوان والجماد، وغلب استخدام صيغة المفرد على الجمع. ومن هنا نلاحظ ترادف جزئي بين ساد / ساد / ساد / ساد.

• **ساد / ساد:**

ساد / ساد:

المعنى المعجمي:

في الأوجاريتية: ktf، في الآرامية: katfa، في العربية: كتف / كتف، اسم مفرد مؤنث، والمثني: كتفان، والجمع: كتفان - كتفان، وتعني: كتف، منكب؛ وهو جزء من الجسد أسفل العنق يمينا ويسارا أعلى الذراع، ويعني أيضا: جهة، جانب، طرف، كما يعني: طرف/ جانب آلة أو أداة⁸².

كتف الإنسان للحمل: " וּבְגִדְתֶּם עַל-כַּתְּפֵי הַיְמָנִי --- וּבְיָדְכֶם עַל־אֵמֵי " إشعيا ٤٩ / ٢٢

كتف مع الجماد بمعنى طرف آلة: " וְאַתָּה تֹכֵחַ עַל-כַּתְּפֵי הַיְמָנִי --- וְלִפְעָמֶיךָ הָאֵלֶּיךָ " الملوك الأول ٧ / ٣٠

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

وهنا استخدم لفظ פתח بدلالته المعجمية في العهد القديم، وورد مع الإنسان والجماد، وجاء في جميع الصيغ مفرد ومثنى وجمع، إلا أنه مع الإنسان يأتي في صيغ المفرد والمثنى (פתח- פתחים)، أما مع الجماد فيأتي مع صيغ المفرد والجمع (פתח - פתוח - פתוחת).

שָׁקָם:

في الأوجاريتية: tkm، اسم مفرد مذكر، الجمع: שָׁקָמִים، ويعني: الجزء العلوي الذي بين الكتفين، منكب^{٨٣}. كما يعني العاتق حيث يحمل الأشياء، وتعني سهم، قطعة من الأرض، وكذلك اسم مدينة تقع على جب أفرام (نابلس الآن)^{٨٤}. أما عند دافيد سحيف فيعني؛ كتف، منكب، عضد^{٨٥}.

مع الإنسان: " פתחי, מנשקמה תפול --- فִלְתִּשְׁטָ עֲצֻדֵי מִן כְּתִי " أيوب ٣١ / ٢٢
لحمل الأشياء: " אם-לא על-שקמי, אֶשְׁאָנוּ --- فَكُنْتُ أَحْمِلُهَا عَلَى كְتִי " أيوب ٣١ / ٣٦

بمعنى سهم/ نصيب: " וְאֲנִי נִחְמֵי לָהּ, שָׁקָם אַחַד --- وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا " التكوين ٤٨ / ٢٢

اسم مدينة: " יַד מְקוֹם שָׁקָם --- إِلَى مְקָן שְׁכִימַי " التكوين ١٢ : ٦
ورد لفظ שָׁקָם في العهد القديم بصيغة المفرد فقط مع الإنسان والجماد، واستخدم بدلالته المعجمية بوصفه أحد أعضاء الجسد؛ فالكثف معلق بالعضد. وبالتالي هناك علاقة مترادف جزئي بين פתח / שָׁקָם بدلالة كتف.

• פתח/ צד/ צלע:

צלע

المعنى المعجمي:

في الأكادية: selu، في الآرامية: ʾlā، اسم مفرد مؤنث، والجمع: צְלָעוֹת, צְלָעִים، ويعني: ضلع؛ وهو أحد العظام الخارجة من العمود الفقري متحدة معا في القفص الصدري، كما يعني جانب مكان أو آلة^{٨٦}.

د/ عبد الرحمن بن محمود مختار الشنقيطي

هناك علاقة ترادف جزئي بين כָּתַף / צָד / צָלַל بدلالة جانب، نحو:

" וַיִּלְךְ נִשְׂאוֹל מִצַּד הַהָר --- فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ " صموئيل الأول ٢٣ / ٢٦

" מִכְּתֵף הַבַּיִת הַיְמָנִית --- مِنْ جَانِبِ النَّيْتِ الْأَيْمَنِ " الملوك الثاني ١١ / ١١

" וְשָׁמְעֵי הַלֵּךְ בְּצַלְעַת הַהָר לְעֵמֶתוֹ --- كَانَتْ سَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ "

صموئيل الثاني ١٦ : ١٣

• יָרַךְ / פָּתַח: بمعنى فخذ/ ورك

יָרַךְ:

المعنى المعجمي:

اسم مفرد مؤنث يثنى على صيغة: יָרַכְתִּים، ويجمع في صيغة: יָרַכְתִּים، ويعني: الجزء العلوي من الرجل؛ من الركبة وحتى الخصر، فخذ، كما تعني الجزء السفلي من كل شيء أداة أو بناء. ويختلف عن الخصر (מָתְנֵי) بكونه العضو اللحمي الممتليء الممتد أسفل العمود الفقري حتى الساق.⁸⁷

مع الإنسان: " וַיִּשָּׂם הָעֶבֶד אֶת-יָדוֹ תַּחַת יָרֵךְ אֲבִיהֶם אֲדֹנָיו וַיִּשָּׁבַע לוֹ עַל-הַדָּבָר הַזֶּה-

-- فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَخْذِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ " التكوين ٢٤ : ٩

مع الحيوان: " כָּל-יַמַּח טוֹב יָרַךְ וְכַתֵּף --- كُلُّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَخْدُ وَالْكَتِفُ " حزقيال ٢٤ :

٤

مع الجماد: " וַיִּתֵּן אֶת-הַשְּׁלֶחַן בְּאַהֲלָ מוֹעֵד עַל יָרֵךְ הַמִּשְׁכָּן צִפְנָהּ מִחוּץ לַפֹּרְתַי ---

وَجَعَلَ الْمَائِدَةَ فِي خَيْمَةِ الْأَجْنَمَاعِ فِي جَانِبِ الْمُسْكَنِ نَحْوَ الشِّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ " الخروج

٤٠ : ٢٢

وقد ورد لفظ יָרַךְ في العهد القديم بصيغتي المفرد والمثنى (יָרַךְ - יָרַכְתִּים)، ولم يرد بصيغة

الجمع، واستعمل بمعناه المعجمي، وجاء مع الإنسان والحيوان والجماد.

פָּתַח:

المعنى المعجمي:

اسم مفرد مذكر، ويعني: فخذ، ورك، والجمع: פָּתַחִים⁸⁸.

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

" יְחַפֵּץ זָנְבוֹ כְּמוֹ-אָרְזָ גִידֵי פִּתְדִיו יִשְׂרָגוּ--- יִחְפֹּץ דָּנְבֵהּ כְּאָרְזָה. עֲרוּקֹף חֲזִינֵהּ מִצְפּוֹרֶה "
أيوب ٤٠ : ١٧

مما سبق نلاحظ أن استعمال اللفظان יִרְדֵּ / פִּתְדִי للتعبير عن الفخذ، جاء كترادف جزئي.

• אָחור/ שֵׁת:

אָחור:

المعنى المعجمي:

اسم مفرد مذكر، في الآرامية: hura ، في العربية آخر، يعني الجزء الذي خلف الوجه^{٨٩}، الظهر، القفا، الدبر، الإست، الردف، والجمع אחורים.^{٩٠}

" וְהִים עָלֵיהֶם, מְלַמְעֵלָה; וְכָל-אֲחֻרֵיהֶם, בְּיָתָה--- וְלִבְחָר עָלֶיהָ מִן فֹּקֹף, וְכָמִיעַ
أَعْجَازَهَا

שֵׁת:

المعنى المعجمي:

في الأكادية: sdu، وفي الكنعانية: stt، وفي الآرامية: sta، وفي العربية: إست، اسم مفرد مذكر، والجمع: שֵׁתוֹת، وتعني: مؤخرة، إست، دبر، عَجَز^{٩١}، من الجذر (שֵׁת).^{٩٢}

" וַיִּכְרַת אֶת-מַדְוִיָּהֶם בַּחֲצִי, עַד שֵׁתוֹתֵיהֶם --- וְקָصַصְתִּיבָהֶם מִן הַוָּסֵטִי אֶלֵי אֲסָתָהֶם "
صموئيل الثاني ١٠ / ٤

ورد لفظ שֵׁת في العهد القديم بدلالاته المعجمية في صيغة المفرد والجمع، واستخدم مع الإنسان فقط. وبذلك عبر عن العجز والإست بلفظين وهما אָחור/ שֵׁת، مما يشير إلى الترادف الجزئي بينهما.

خاتمة:

- تشيع ظاهرة الترادف بين الألفاظ في العهد القديم في العموم، كما تنتشر بين ألفاظ أعضاء الجسد.
- يندر الترادف التام بين ألفاظ الجسد، حيث يصعب إتفاق الألفاظ المترادفة في جميع الدلالات الأساسية والثانوية، بحيث لا نجده إلا في لفظتي لُب/ لُجِب.
- يعبر الترادف بين غالبية ألفاظ الجسد عن ترادف جزئي؛ بحيث يأتي التوافق الدلالي في سياق واحد، وليست في كل السياقات الوارد فيها الألفاظ المترادفة .
- يمكن أن تتمثل علاقة الترادف في العهد القديم بين لفظين من أعضاء الجسد، أو أكثر من لفظين.

تأثير حروف الحلق عند ابن جني

- نجد أن العهد القديم قد استعمل ألفاظ لأعضاء الجسد عند الحيوان مع الإنسان مثل קָרָן / יָבֵב/ קָפָה.
- نلاحظ أن أعضاء الجسد في العهد القديم، في حال استعمالها مع الحيوان فإنها تأتي بمعناها الحقيقي بوصفها عضو من أعضاء الجسد، أما مع الإله والإنسان والجماد فتتنوع سياقاتها ومدلولاتها.
- هناك ألفاظ لدلالة الولد والذرية اختصت بالمرأة (קָרָם/ קָטָן)، وهناك ألفاظ اختصت بالرجل (קָלָץ/ קָלָץ).
- يأتي الترداف بين بعض الألفاظ، نتيجة علاقة المجاز المرسل بين هذه الألفاظ سواء علاقة الكل بالجزء، أو الجزء بالكل، مثل: לְשׁוֹן/ פֶּה , מְרָרָה/ כֶּבֶד , לַפְעָף/ לַיִן.

هوامش البحث:

- أحمد عبد العزيز دراج: الدلالة المعجمية وآليات التوليد الدلالي، ط٤، مجلة علوم اللغة، القاهرة، ٢٠٠١م، ص٢٦٥.
- ١ رפאל ניר: סמנטיקה של העברית החדשה, הוצאת עמיחי, תל אביב, עמ'168
- ٢ ياسمين سعد/ بسمة عودة: العلاقات الدلالية في كتاب الأصمعي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٤٢، العدد١، ٢٠١٥، ص١٨٩.
- ٣ كريم زكي حسام الدين: التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، ج١، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص١١٩.
- ٤ المرجع السابق، ص١١.
- ٥ أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٦٨م. مادة ردف.
- ٦ אבן שושן: כס, עמ'2476
- ٧ سعيد عبد السلام العكش: معجم مصطلحات علم اللغة النظري، دار الكتاب للنشر، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص٢٣٦.
- ٨ גד בן עמי צרפתי: העברית בראי הסמנטיקה, האקדמיה ללשון העברית, ירושלים, תתשס"א, עמ' 58
- ٩ أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م، ص١٠٦٨.
- ١٠ רפל ניר: מבוא לבלשנות, האוניברסיטה הפתוחה, עמ'1185
- ١١ إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، القاهرة، ١٩٨٤م، ص١٢٣.
- ١٢ ستيف أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال بشر، دار غريب، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٩٨.
- ١٣ حسام البهنساوي: علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ٢٠٠٧م، ص١٦٥ / ١٧٠.
- ١٤ المرجع السابق، ص١٧٢ / ١٧٣.
- ١٥ كريم زكي حسام الدين: التحليل الدلالي، ص١٣، ١٤.
- ١٦ F.R,Palmer; Semantics, second Edition,Cambridge University press, P89-91.
- ١٧ سعيد عبد السلام، ص٢٣٦.
- ١٨ صلاح الدين صالح حسنين: الدلالة و النحو، ط١، مكتبة الآداب، د.ت، ص١٨.
- ١٩ المرجع السابق، ص١١٠.
- ٢٠ حسام البهنساوي: علم الدلالة، ص١٦٠.
- ٢١ سعيد عبد السلام، ص٢٥١.

- 23 محمد سعد محمد: في علم الدلالة، ط ١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ١٨٥
- 24 מבוא לבלשנות, עמ'90-88. : רפל ניר
- 25 كريم زكي حسام الدين: الإشارات الجسمية، دار غريب، ط ٢، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ١٠٤.
- 26 אברהם אבן שושן: המילון החדש, הוצאת קרית- ספר, ירושלים, כ1. עמ'288.
- 27 שם, עמ' 381.
- 28 שם, עמ' 317.
- 29 William. Gesenius; Hebrew and English lexicon of the Old Testament, Oxford, 1955, p173.
- 30 אבן שושן: כ5. עמ' 2038.
- 31 שם, כ3. עמ 1186 - 1188.
- 32 אבן שושן: כ5. עמ"1908-1910.
- 33 Ibid, p522 - 523.
- 34 שם, כ5, עמ' 1966.
- 35 שם, כ5. עמ' 2208.
- 36 שם: כ1. עמ' 370.
- 37 Ibid, p259
- 38 שם, עמ' 372.
- 39 <http://tora.us.fm/tnk1/kma/qjrim1/gron.html> .
- 40 שם: כ4. עמ' 1469.
- 41 Ibid, p830.
- 42 שם, כ2. עמ' 400.
- 43 Ibid, p190.
- 44 שם, כ7. עמ' 2617.
- 45 שם, כ1. עמ' 295.
- 46 אליעזר בן יהודה: מלון הלשון העברית הישנה והחדשה, הוצאה לאור לזכר אליעזר בן יהודה, ירושלים. כ2. עמ'666.
- 47 דוד שגיב: מילון שגיב. כ1. עמ' 221.
- 48 שם, כ1. עמ' 316.

- ⁴⁹Ibid, p 161.
⁵⁰Ibid, p30.
⁵¹עמ' 57.. שם, כ1
⁵²עמ'211, שם
⁵³Ibid, P63.
⁵⁴שם, כ6. עמ' 2503.
⁵⁵שם, כ2. עמ' 737
⁵⁶שם, עמ' 795
⁵⁷שם, כ4, עמ' 1492.
⁵⁸שם, כ3, עמ' 1107
⁵⁹שם, כ6. עמ' 2398.
⁶⁰שם, כ4. עמ' 1435
⁶¹שם, כ3. עמ' 1014
⁶²Ibid, p381.
⁶³Ibid, p458.
⁶⁴שם, כ4. עמ' 1541
⁶⁵עמ' 1125 - 1132. שם, כ3
⁶⁶שם, עמ' 1131.
⁶⁷Ibid, p427.
⁶⁸שם, כ2. עמ' 737
⁶⁹Ibid, p332
⁷⁰שם, כ3. עמ' 1078.
⁷¹Ibid, p406.
⁷²שם, כ2. עמ' 682.
⁷³Ibid, p248.
⁷⁴שם, כ3. עמ' 933-938
⁷⁵שם, עמ' 1087-1088
⁷⁶Ibid, p409.
⁷⁷אליעזר בן יהודה . כ2. עמ' 1480
⁷⁸. עמ' 2697 אבן שושן: כ
⁷⁹Ibid, p253.
⁸⁰עמ' 2199. שם, כ5.

⁸¹ Ibid, p1201.

⁸² שם, כ.3. עמ' 1118.

⁸³ שם, כ.7. עמ' 2687.

⁸⁴ Ibid, p1019

⁸⁵ דוד סגיב: כ.2. עמ' 1784.

⁸⁶ שם, כ.5, עמ' 2233

⁸⁷ William. Gesenius; Hebrew and English lexicon, p368

⁸⁸ אבן שושן: כ.5. עמ' 2057.

⁸⁹ Ibid, p30.

⁹⁰ עמ' 57.. שם, כ.1

⁹¹ שם, כ.7. עמ' 2801.

⁹² Ibid, p1069.

المصادر والمراجع:
المصادر:

• تـنـ"٦

المراجع العربية:

- إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، القاهرة، ١٩٨٤م.
- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٦٨م.
- أحمد عبد العزيز دراج: الدلالة المعجمية وآليات التوليد الدلالي، ط٤، مجلة علوم اللغة، القاهرة، ٢٠٠١م.
- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م.
- حسام البهنساوي: علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ٢٠٠٧م.
- سعيد عبد السلام العكش: معجم مصطلحات علم اللغة النظري، دار الكتاب للنشر، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- صلاح الدين صالح حسنين: الدلالة و النحو، ط١، مكتبة الآداب، د.ت.
- كريم زكي حسام الدين: التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، ج١، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- كريم زكي حسام الدين: الإشارات الجسمية، دار غريب، ط٢، القاهرة، ٢٠٠١م.
- محمد سعد محمد: في علم الدلالة، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ياسمين سعد/ بسمة عودة: العلاقات الدلالية في كتاب الأصمعي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٤٢، العدد١، ٢٠١٥.

المراجع المترجمة:

- ستيف أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال بشر، دار غريب، القاهرة، ١٩٩٧م.

المراجع العبرية:

- אברהם אבן שושן: המילון החדש, הוצאת קרית- ספר, ירושלים, כ1.
- אליעזר בן יהודה: מלון הלשון העברית הישנה והחדשה, הוצאה לאור לזכר אליעזר בן יהודה, ירושלים. כ2.
- גד בן עמי צרפתי: העברית בראי הסמנטיקה, האקדמיה ללשון העברית, ירושלים, תתשס"א.
- רפאל ניר: סמנטיקה של העברית החדשה, הוצאת עמיחי, תל אביב.
- רפל ניר: מבוא לבלשנות , האוניברסיטה הפתוחה.

المراجع الانجليزية:

- F.R,Palmer; Semantics, second Edition, Cambridge University press.
- William. Gesenius; Hebrew and English lexicon of the Old Testament, Oxford, 1955.

مواقع الانترنت:

- <http://tora.us.fm/tnk1/kma/qjrim1/gron.html> . 18/ 10/2020

